

التعليق على كتاب الاسماء والصفات للبيهقي 6341/5/61 هـ (عبدالرحمن بن ناصر البراك) 02

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين. اما بعد فيقول الامام البيهقي رحمه الله تعالى. في - 00:00:00

معي ابواب ذكر الاسماء التي تتبع نفي التشبيه عن الله تعالى جده. يقول رحمه الله تعالى ومنها البصير قال الله عز وجل ان الله هو السميع البصير قال الحليمي ومعناه المدرك للاشخاص والالوان التي يدركها المخلوق - 00:00:20

بابصارهم من غير ان يكون له جارحة العين. سبحان الله! سبحان الله! سبحان الله! بمعنى انهم لا يثبتون عينا يثبتون البصر ولا يثبتون العلم من غير ومن يثبت الان يقول - 00:00:50

انه تعالى يرى بعين من الاخ ليست جارحة. لفظ يعني مجمل ويشتهه العين غير البصر البصل من من من من صفات العين مثل ما نقول ان الاصابع من شأن من شأن اليد - 00:01:27

له يدان يفعل بهما ويخرج بهما وله اصابع كما جاء في الحديث من اصابع الرحمن ويجعل المخلوقات على يده على اصابعه سبحان الله كل هذا مع نفي العلم بالكيفية. نعم. احسن الله اليكم. نعم. وذلك راجع الى ان ما ذكرنا لا - 00:02:06

يخفى عليه. ايش ؟ وذلك راجع الى ان ما ذكرنا لا يخفى عليه كأن كانه يريد ما ذكرنا الاشخاص والالوان انه يدرك الاشخاص والالوان ثم قولها ان هذا راجع الى ان ما ذكرنا لا يخفى عليه - 00:02:35

ان يؤول الى تفسير البصر بالعلم يؤول الى تفسير البصر بالعلم نعم البصر يعني من حيث هو البصر يستلزم العلم لكن العلم بالشيء هل يستلزم رؤيته العلم الشيء يستلزم رؤيته لم يلزم. لا ما - 00:03:13

اعد الجملة اعد من الاول. قال الحليمي ومعناه المدرك للاشخاص والالوان التي يدركها المخلوقون بابصارهم يدرك سبحانه وتعالى يرى يعني معنى البصير يعني الذي يرى الاشياء على ما هي عليه يراها - 00:03:56

واما واما التي يراها المخلوقون بابصارهم سبحانه وتعالى المرئيات كما يسمع الاصوات سبحانه وتعالى نعم سؤال حقيقة اسوار اللحظة له عين جارحة يقتل الكفار بنظره سبحان الله العظيم وذلك راجع الى ان ما ذكرنا لا يخفى عليه. وان - 00:04:27

ان كان غير موصوف بالحس المركب في العين. لا حول ولا قوة الا بالله وان كان غير موصوف بالحس المركب في العين. الحس يعني البصر المركب في العين - 00:05:06

اعوذ بالله من من التكلف هذا في تكييف في تكييف وفي تعطيل يرى سبحانه وتعالى يعني بعينه التي تجري باعيننا هي بمرأى منا ولتصنع على عيني السلام عليكم. لكن اعمى الذي لما لم تكن له هذه الحاسة. ايش ؟ لا كالأعمى - 00:05:24

الذي لما لم تكن له هذه الحاسة لم يكن اهلا لادراك شخص ولا لون لكن يمكن ان يعلم به يمكن بقى يخفى عليه باي سبب اخر يمكن الشخص بشيء اخر غير العلم يرى - 00:06:06

يعلم الشخص في السماء او او يدركه في الماء بالنمس الاعمى يرى يعلم اشياء كثيرة من الاشخاص والالوان التي كان قد رآها وعرفها اذا قيل له هذا احمر اما من لم يرى - 00:06:59

شيئا ولم يعرف العنوان فانه لا يتصور العنوان اذا قيل له هذا احمر او اخضر لكن الذي يعني كان بصيرا وراء الالوان وعرف اذا قيل له

هذا احمر يتصور هذا افضل يميز - 00:07:31

نعم سبحان الله العظيم. نعم ومنه قال الخطابي رحمه الله البصير هو المبصر. ويقال العالم بخفيات الامور هذا التفسير اللي الي اسم اخر غير يقول ايش؟ المصير. قال الخطابي رحمه الله تعالى البصير هو المبصر. المبصر المبصر - 00:07:50

المفسد المبسط للشيء ابصر الشيء يعني اه الذي يرى الاشياء الثاني. ويقال العالم بخفيات الامور. هذي يريد البصير للاشياء الخفية وهل تجد المصير الذي يأتي مقرونا بالسمع ان الله سميع بصير. يراد البصر الذي - 00:08:23

به ادراك الاصوات واما البصير المقرون بالخبر فانه يراد به يعني العليم خفايا الامور ودقائق الاشياء كما قال الخطابي نعم المعنيين السلام عليكم. ومنها العليم قال نعم احسن الله. العليم - 00:08:59

بداية الفصل بداية الفصل هذا الذي تقولون عنه يعني متعلقة الاسماء التي تتبع نفي الدمع نفي التسبيح ها الاحد هذا واضح الاحد نعم لان هنا لا شريك له ولا شبهه. وبعد الاحد - 00:09:42

العظيم الباقي كلها تتبعنا في التشبيه يعني كان يريد انها تدفعنا في التجويف يعني الاسماء التي لا يشبه فيها واحد يعني قوله تعالى ان الله سميع بصير عليم حكيم لا نفهم منها التشبيه الا لعلمنا بانه تعالى ليس كمثله شيء. سبحان الله. ولا نفس - 00:10:28

اللفظ لا يتضمن ولا يفهم منه هنا في التشبيه لكن نفهم ندرك نفي التشبيه من الاضافة اضافة هذا الاسم الى الله يدل على انه ان انه ان علمه لا لا يشبه علم المخلوق - 00:11:18

العليم كالعليم اما نفس هذه الالفاظ ليس فيها دلالة في التشبيه يعني معلوم لنا في حق الله من النصوص ولم يكن له كفوا احد. ليس كمثله شيء. هل تعلم له سميا؟ فلا تجعلوا لله اندادا - 00:11:47

نعم. احسن لي. ومنها العليم قال الله عز وجل والله عليم حكيم ورويناه في خبر الاسامي قال الحليمي في معناه انه المدرك لما يدركه المخلوقون بعقولهم وحواسهم. وما لا مطيعون ادراكه. يدرك لما يدريكم - 00:12:11

التعبير بعد فيه المدرك لجميع الاشياء حتى ربط يقول المخلوقون بعقولهم يقول وحواسهم. نعم بعقولهم حواس سبحانه وتعالى مدرك اللي ما يعلمه العباد وما لا يعلمونه بما يعلمونه بعقولهم وحواسهم ولما لا يعلمونه لانه بكل شيء عليم - 00:12:42

يعلم ما كان وما يكون وما لا يكون. لو كان كيف يكون وهناك اشياء في المخلوقات يعني دقيقة لا يعلمونه لا يعلمونها بعقولهم ولا ولا يرونها ولا يبصرونها وهي موجودة - 00:13:20

كما علم هذا كانت العلوم الحديثة في اشياء دقيقة نعم موجودة نعم السلام عليكم انه المدرك لما يدركه المخلوقون بعقولهم وحواسهم. وما لا يستطيعون ادراكه. زين عمم وما لا يستطيعون لما يدركون وما لا يدركون - 00:13:45

بما يبصرون وما لا يبصرون ويسمعون وما لا يسمعون وما لا يعززون وما لا يعززون نعم من غير ان يكون موصوفا بعقل او حس سبحان الله العظيم سبحان الله لا اله الا الله لا اله - 00:14:12

يقولون عليم بلا علم هدية بلا قدرة يعني ليس في ذات الله يعلم بذاته من في ليس بعلم قائم به ويقدر لا بقدرة قائمة به الحمد لله الذي عافانا منه. الحمد لله. من هذه الاوهام. نعم. احسن الله اليك ويقولون ان علي رضي الله عنه - 00:14:44

يعلم ما كان وما يكون وما سيكون بعضهم يعده اله نعم ابراهيم احسن الله اليكم وذلك راجع الى انه لا عنه شيء ولا يعجزه ادراك شيء. كما يعجز عنه يجعلون الصفات الثبوتية تعود الى السلب - 00:15:37

يجعلون الصفات الذاتية راجع الى صفات السلب هذه العبارة الاخيرة وذلك راجع الى انه لا يعزب عنه شيء. لا يعزب عنه لا اله الا الله. ولا يعجزه ادراك شيء كما يعجز عن ذلك من لا عقل له او لا حس له من المخلوقين. كما ايش؟ كما يعجز عن ذلك - 00:16:04

من لا عقل له او لا حس له من المخلوقين نعم. ومعنى ذلك انه لا يشبههم ولا يشبهونه لا اله الا الله. نعم. صحيح انه نعيش في يوم من الايام - 00:16:40

ولم يكن له كفوا احد لكن لا ينفي هذا قيام صفات الكمال بذاته المخلوق يوصف بالعلم والحياة والقدرة والخالق يوصف بذلك لكن صفات الخالق تناسبه وتليق به وصفات مخلوقته تناسبه وتليق به. نعم - 00:17:03

قال ابو سليمان العليم هو العالم بالسرائر والخفيات. تمام. التي لا يدركها علم الخلق. وجاء على بناء فعيل للمبالغة في وصفه بكمال العلم اجود دائما اجود من كلام اخبرنا علي ابن احمد ابن عبدان اخبر ان قال اخبرنا احمد بن عبيد بن الصفار قال حدثنا ابراهيم -

00:17:37

ابن عبد الله قال حدثنا الرمادي يعني ابراهيم ابن بشار قال حدثنا ابو ضمرة المدني قال حدثنا ابو موجود عن محمد بن كعب القرظي عن ابان ابن عثمان عن عثمان ابن عفان رضي الله عنه - 00:18:13

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يصبح بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم. ثلاث مرات لم تفجأه فاجئة لم تفجأه - 00:18:33

مفاجأة بلاء حتى يمسي. ومن قالها حين يمسي ثلاث مرات لم تفجأه فاجأة بلاء حتى يصبح رواه ابو داود في السنن عن نصر بن عاصم عن ابي ضمرة انس بن عياض - 00:18:53

الشاهد من انتهى انتهى الشاهد الشاهد وبين؟ لا العليق بس نعم ومنها العلام قال الله عز وجل علام الغيوب. وهو في وهو في دعاء الاستخارة ورويناه في خبر عبد العزيز بن حصين قال الحليمي رحمه الله. علام الغيوب - 00:19:13

يعني يركز على انك انت العلام غيوب اليوم يجمع الله الرسل فيقول ما لا اجيبه. قالوا لا علم لنا انك انت علام الغيوب عالم الغيب في الشهادة. هو الله نعم احسنت واورد الاية ثم قال في دعاء الاستخارة. نعم. هو اورد الاية ثم قال وهو في دعاء الاستخارة - 00:20:01
الاية اي نعم قال قال الله عز وجل علام غيوب. نعم. وهو في دعاء الاستخارة. نعم. قال الحميمي رحمه الله ومعناه عالم باصناف المعلومات على تفاوتها. فهو يعلم الموجود ويعلم ما هو كائن. وانه اذا - 00:20:35

فكان كيف يكون ويعلم ما ليس بكائن. وانه لو كان كيف كان يكون ماشي. اخبرنا ابو زكريا اخبرنا ابو زكريا قال اخبرنا ابو زكريا ابن ابي اسحاق مزكي اقال اخبرنا ابو الحسن الطرائفي قال حدثنا عثمان بن سعيد قال حدثنا عبد الله بن صالح عن معاوية -

00:20:55

ابن صالح عن علي ابن ابي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى يعلم السر واخفى قال يعلم السر ما اشر ابن ادم في نفسه واخفى ما خفي على ابن ادم مما هو - 00:21:25

اعده قبل ان يعمل. فانه تعالى يعلم ذلك كله. فعلمه فيما مضى من ذلك. وما اباقي علم واحد. وجميع الخلائق عنده. فعلمه فيما مضى من ذلك وما بقي علم حلم واحد - 00:21:45

لا اله واحد من حيث تمام يعني يعلم ما كان ويعلم ما يكون وما لا يكون يعلم علما تاما فهو علم واحد بعين الاعتبار لكن لكن علمه بما كان يعلم انه قد قد وجد وافى ومضى او وجد وهو باق - 00:22:11

وما سيكون يعلم انه معدوم وانه سيوجد فاذا وجد صار علمه علم وجود والشفاء وتعالى يعلم الشيء على ما هو عليه يعلم ما لم يكن اعلموا معدوما فاذا كان علمه موجودا - 00:23:04

وبذلك فسر العلماء قوله تعالى ويعلم منكم ويعلم الصابرين فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين وعلمه فيما مضى من ذلك وما بقي علم واحد. وجميع الخلائق عنده في ذلك كنفس واحدة - 00:23:33

نعم. ومنها الخبير. الى ان يا اخي احسن الله اليكم. لا اله الا الله - 00:24:08